إهداء

• إلى (عمر منجي)، هذا الذي قد انطبقت عليه كل درجات الصداقة بالنسبة لي، هو الأنيس الجليس السمير الذي لا يقرأ لي إلا لينتقدني، وهذا ما يزيدني مهارةً في الواقع.

• إلى (بحر الشافعي)، هذا الفتى الذي نال قلبي بسرعة فائقة، وقد صار أخًا أصغر وصديقًا في الوقت ذاته، ومحبًا صادق الحب وفيًا، وجميلٌ متوّجٌ بالجمالِ.

• إلى الكاتب (محمد رمضان)، ودون أدنى مبالغة دون هذا الرجل لما كتبتُ هذه القصة! إذ أنه كان يشجعني ويستمر في إبراز العيوب فيما أكتب حتى أسعى لإصلاحها، وعدني في حاجتي فصدقني وما تأخر عني يومًا، لذا هو يستحق هذا الإهداء بكل تأكيد.

• إلى (عمر مصطفى)، وقد عرفته منذ فترة ليست بالبعيدة، لكنني أحببته ورأيت فيه العناد ضد الظروف لنيل النجاح، وبهذا يمكنني رؤية مستقبلٍ باهر لهذا الفتى الموهوب صاحب القلم القوي.

• وأخيرًا.. إليكَ أيها القارئ.

أسود كيليف

كان (مهاب المهدي) يشق طريقة وسط الغابة الكثيفة التي قرر نصب خيمته فيها، هو أحد هؤلاء الأشخاص الذين يحبون تعريض حياتهم للخطر مهما كان الثمن، لذا وجد نفسه بين أشجار تلك الغابة الكثيفة، حاملًا حقيبته التي أراحها على كتفه وبدأ يبحث عن مكان للتخييم.

هو في إحدى ولايات (أمريكا)، فلا توجد غابات في موطنه (مصر)، وقد مل من رحلاته في تسلق الجبال، ورحلات الصيد والقفز من أماكن مرتفعة، لذا قرر تجربة – وللمرة الأولى – التخييم، وعيش حياة بدائية.

وبعد سير طويل وجد أخيرًا بقعة قد خلت من الأشجار والشجيرات، فأنزل حقيبته وفتحها ليتناول منها خيمته، ونصبها باحترافية شديدة – فقد جرب العيش في الصحراء مسبقًا – وأدخل كل حاجياته داخل الخيمة، وقرر أن يغفو قليلا؛ فقد أرهقه السير.

***

لم يكن صوت تطاير أوراق الشجر مريحًا على الإطلاق، لا يمكن أن يكون هذا تأثير الرياح، لو كان تأثير الرياح لكان الصوت منتظمًا

أكثر، لم يكن الصوت عاليًا لكنه كان مقلقًا بما فيه الكفاية لجعل (مهاب) يفيق من نومه.

خرج من خيمته ونظر إلى السماء، كانت الشمس عمودية، إذًا فالوقت ظهرًا، وهو قد جاء إلى الغابة في التاسعة وظل نصف ساعة يبحث عن مكان التخييم، لذا يمكنه تخمين أنه نام حوالي ساعتين ونصف... قليل جدًا..

حول نظره إلى مصدر الصوت، كان الصوت يأتي من وسط الأشجار، لمح حركة غريبة، فتأكد أن هناك حيوانات مفترسة هنا، لذا جذب حقيبته من الخيمة واستلّ منها خنجره.

شقّ طريقه نحو مصدر الصوت، وأخذ يقطع كل أوراق الأشجار التي تلامس وجهه، لم يجلب تلك الشجاعة من العدم، بل تعوّد على تلك الأمور، لقد واجه الكثير من الدببة البنية والثيران، وقد مرّ بالعديد من التجارب المروعة الأخرى...

أرهف السمع أكثر، الصوت يقترب، إذًا هو في الاتجاه الصحيح، بدأ يسير بتوجس وحذر وتركيز، إلى أن حدث ما توقعه.

من بين الأشجار الكثيفة خرج أسد، لكنه لم يكن عاديًا على الإطلاق، إن أسدًا أحمر الجسد والعينين كثيف الشعر طويله ليس عاديًا، أسد أنيابه أشبه بقرون (الماموث) ليس عاديًا، فتخيل أن تجتمع كل هذه الصفات في جسد بحجم وحيد القرن!

وثب الأسد على جسد (مهاب) مستهدفًا رقبته، لكن الأخير كان سريع البديهة فضربه ضربة بالخنجر أصابت خده الأيمن جعلته يزأر بألم ويتراجع، هجم (مهاب) على الأسد وقد قصد عيناه، رفع الخنجر لكن الأسد تمكن من عض ذراعه، تمالك (مهاب) نفسه وأمسك الخنجر بيده الأخرى وهوى به على عين الأسد اليسرى ويليها اليمنى، زأر الأسد متألمًا فتحررت يد (مهاب)، عرف أن الأسد لم يمت، لذا ركض باتجاه خيمته وقد كان يعلم أنه أخّر حركة الأسد، فالأسد لا يرى الآن.

من حقيبته أخرج (مهاب) حبلًا سميكًا بني اللون، وكسر فرع إحدى الأشجار، وعاد إلى الأسد ومعه حبله وفرع الشجرة، وكان قد عرف خطته حتى في ظل هذا التوتر المهيمِن عليه.

عاد ليجد أن الأسد يزأر بوحشية غاضبة ويركض في اتجاهات عشوائية، لكنه توقف فجأة وحول وجهه إلى مكان وقوف (مهاب) فركض الأسد متعبًا لكنه يحاول جاهدًا أن يحافظ على قوته، وقد استغل (مهاب) ضعفه في تلك اللحظة وضربه بفرع الشجرة مستهدفًا قدمه ليسقط الأسد عاجزًا، ثم اضطجع على جسد الأسد وبدأ بتفييده بالحبال، فعل هذا ليستطيع قتله بسهولة، فهذا الأسد لم يرَ مثله قط، وكان يعرف أن قوته فائقة.

أخرج الخنجر الذي كان قد وضعه في مخصرته، وبدأ يهوي على جسد الأسد العاجز بالضربات، ضربات قوية كانت لتقتل أي

مخلوق طبيعي في لحظات، لكن مع هذا الكائن استمر (مهاب) في توجيه الضربات له لمدة وصلت لعشر دقائق، حتى تراخت عضلات الأسد أخيرًا، وغرقت ملابس (مهاب) في ذلك السائل القرمزي المقزز. قال وهو يحاول تنظيم أنفاسه:

- أي جنون هذا!

ورمق الأسد بنظرات خائفة، بالتأكيد هناك المزيد منه، عليه العودة من حيث جاء، فلتذهب هذه الرحلة إلى الجحيم... وعاد إلى خيمته، وأخذ قطعة قماش من الحقيبة وضمد يده..

هناك أشياء كثيرة إذا نسيتها سيكون موقفك سيئًا للغاية، كأن تنسى يوم ميلاد زوجتك، أو تنسى مفتاح بيتك في مكان ما، لكن أن تنسى طريق العودة من غابة تعجّ بالأسود التي تريد أن تحيل حياتك جحيمًا.. فهذا هو الهول ذاته!

نعم، لقد نسي (مهاب) طريق العودة، فتّش الغابة شرقًا وغربًا، لكن لا فائدة، سيبقى هنا لفترة لا يعلمها إلا الله.

ولأنه أحمق لم يجلب هاتفه! ظنّ أنه سيستطيع العودة بكل سهولة ككل مغامراته السابقة، لكن لا، عليه تحمل النتيجة.

كانت الساعة هي السابعة مساءً عندما كان (مهاب) جالسًا في خيمته – التي نصبها في مكان آخر – يفكر فيما يجب عليه فعله،

لقد نسي مكان الخروج من تلك الغابة، هو يسمع أصوات هذه الوحوش لكن لا يجرؤ على الاقتراب.

كان قد جهز نفسه في حالة هجم عليه أحد تلك الأسود، علم أن الخنجر لن ينفعه فقام بقطع العديد من أفرع الأشجار وشذبها جيدًا في الصخر حتى غدا طرفيها مسنونان بشكل كافٍ.

كان يومه مرهقًا، فهو لم يحظى سوى بساعتين من النوم منذ استيقظ في السابعة صباحًا، وهو الآن لا يمكنه النوم، يجب عليه البقاء متيقظًا.. يجب.

عندما يتعرض لهذه المواقف الخطرة، يبدأ في استعادة ذكرياته، فهي تحفزه وتعزز شعورًا أن هناك ما يجب أن يعيش من أجله.. هناك (ليلى) التي خطبها منذ شهرين، والتي يهيم بها حبًا، حتى أن أخاها وصديقه الوحيد (يوسف) أطلق عليه (مجنون ليلى)، فقد كان متأثرًا بقصة (قيس بن الملوح).

كان يحتاج إلى أحد ينجيه من هذه الورطة، فقام ليصلي، توضأ بالمياه التي كانت معه، فهو لديه مياه للوضوء ومياه للشرب، وخرج من الخيمة متلفتًا حوله، ليجد أن المكان آمن، فأخرج سجادة الصلاة وفرشها على الأرض وبدأ في الصلاة.

انتهى من صلاته شاعرًا بهذا الاطمئنان الذي يهمين على قلوبنا فور انتهائنا من عباداتنا، كان يعلم أن الله لن يخذله، فحتى لو اجتمع كل الكون على إيذائه، فلن يكون هناك أقوى من رب الكون.

وغلبه النوم.. فغفى... لم يكن يعلم ما ينتظره في الأيام القادمة، لكنه تمنى أن تكون هادئة.

***

كتبتْ صحيفة (داى ويذ فيورنيا):

«اختفاء عدة أشخاص من ولاية (فيورنيا) من مختلف الأعمار:

شهدت ولاية (فيورنيا) الأميركية اختفاء العديد من الأشخاص، وقد امتلأت مراكز الشرطة بالبلاغات من هذا النوع، منها بلاغ السيدة (ويلز) التي اختفى ولدها ابن السبعة أعوام، قالت السيدة:

- كان يلعب في حديقة صغيرة، بينما أنا كنت أشتري بعض الحاجيات من متجر بقالة قريب، وعندما عدت لم أجده، سألت أحد الجالسين عنه وأخرجت له صورة ابني، فقال أنه رآه برفقة رجل رث الثياب كث الشارب.

وقد رأى العديد من المواطنين رجل بهذه المواصفات، وبعضهم رآه برفقة أحد المفقودين، ومن بين الأشخاص الذين رأوه كان السيد (ميرڤي)، الذي قال:

- كنت أسير ليلًا عائدًا من عملي، فأبصرتُ هذا الرجل يركب سيارة رديئة، ومن نافذة السيارة لمحت فتاة شابة شقراء نائمة، وعلمت فيما بعد أنها من المفقودات.

وتستمر السلطات في إجراء تحقيقاتها...

***

هو من الطراز الذي يستيقظ من أقل صوت، لذا كان صوت الأقدام كافيًا ليصحو.

اعتدل بتحفز وأرهف سمعه ليتأكد، بالتأكيد هناك صوت أقدام، أمسك خنجره وقطع جزئا صغيرًا من الخيمة كان كافيًا ليبصر منه ما يدور في الخارج، فهو لن يخاطر بأن يُطِل برأسه من فتحة الخيمة.

نظر من خلال الثغرة الصغيرة التي أحدثها، ووجد رجلًا! كان يمشي بعيدا عن خيمة (مهاب) ووراءه ثلاثة من تلك الأسود المهيبة، كيف هي وديعة معه هكذا؟ كأنها كلاب صيد! بالتأكيد هناك سر يخفى وراء هذا الرجل.

كان رث الثياب ثائر الشعر، يراه (مهاب) يراه من الخلف فلم يبصر كيف يبدو وجهه، تسلل ببطء وخفة خارجًا من خيمته، وبدأ يتبع هذا الرجل إلى حيث يذهب.

استمر السير نصف ساعة تقريبًا، حتى وصل الرجل – وخلفه (مهاب) – إلى كهف كبير، لكنه لم يكن مظلمًا، لاحظ (مهاب) ضوءًا أصفر اللون متراقص فعلم أن المكان مضاء بالشموع.

دخل الرجل الكهف، أما (مهاب) فاقترب من الكهف وبدأ يتلصص على الرجل، وكان ما يدور في الداخل مروعًا بحق...

أسود عادية كالتي اعتاد عليها (مهاب)، كانت مقيدة، حوالي ستة أسود، ومن غرفة كانت في زاوية الكهف خرج الرجل جارًا وراءه طفلًا يبدو أنه في السابعة، صرخ الطفل صراخًا يصم الآذان ويمزق القلوب، لكن لم يأبه به الرجل ورماه رميًا في منتصف الكهف.

أخرج الرجل من جيب السروال الرث الممزق أغلبه الذي يرتديه سكينًا، ومزق قميص الطفل ورمى بقاياه بعيدًا، بينما يستمر الصبي في محاولاته الفاشلة للتملص، ثم بدأ في شق صدر الطفل بكل وحشية بينما صرخات الطفل تدوي في المكان وتملأه صخبًا، تخلص من الجلد الذي يكسو صدر الطفل بعدما سلخه سلخًا، وفتح فتحة كبيرة في صدر الطفل، حتى واجهه القفص الصدري.

من طاولة كانت قابعة في إحدى زوايا المكان، أخذ الرجل مطرقة صغيرة، ثم اتجه نحو الطفل الذي أصبح جثة هامدة، وبدأ بكسر قفصه الصدري بعدة ضربات من المطرقة، واتسعت فتحة كبيرة فمد الرجل يده وانتزع قلب الطفل بكل هدوء، وقربه من فمه وبدأ يهمس بكلمات غريبة، لكنها ليست إنجليزية أبدًا، هي اللاتينية غالبًا.

كان (مهاب) يتابع المشهد مذهولًا شاخص الأبصار، خاصةً عندما رأى الرجل يرمي بالقلب تجاه أحد الأسود، فانقض عليه وبدأ يلتهمه في نهم، وبعدما انتهى منه بدأت عروق الأسد تبرز بوضوح، وبدأ جسد الأسد في الاحمرار وكبرت أنيابه بشدة، وضخُم جسده

واستطال شعره، ومزق الحبل الذي كان مقيدًا به، الآن عرف (مهاب) كيف تحولت هذه الأسود.

هذه شعوذة، بالتأكيد، هذا الشخص كان يتلو طلاسم – أو أي شيء آخر – على قلب الصبي، ويطعمها للأسود لتتحول لتلك المسوخ التي رآها.

بعدما انتهت عملية التحول هذه تراخى جسد الأسد ونام، فذهب هذا الوحش الآدمي ليحضر ضحية أخرى من تلك الغرفة اللعينة لم يتحمل (مهاب) رؤية ذلك المنظر مجددًا، لذا تراجع ببطء محاولًا عدم إحداث ضجيج.

***

عام ١٧٩٠م

كان (چيفري بلونكلود) حاقدًا بشدة على عائلة (ويستيلف)...

رجل ستيني غزا الشيب رأسه، وكان من أغنى الأغنياء في هذا العالم حتى تعرف على حفنة الرعاع هؤلاء.

تخطى الستين من عمره ولم يكن قد تزوج بعد، أفنى عمره في جمع ماله، عندما وصل لهذا القدر الهائل من المال، قرر اخيرًا ان يفكر في الزواج. وكانت هي المناسبة له، (ڤيكتوريا ويستيلف)، الشابة التي تصغره بثلاثين عامًا.. لم يكن يهمه فرق السن، بل كان

يحلم بتلك الفتاة الشابة التي ستمده بشعور أنه لازال جذابًا ولم يغير الزمن شيئًا فيه.

وكانت ليلة عاصفة عندما دق (چيفري) باب قصر عائلة (ويستيلف)، فتح له رجل عجوز هو الآخر ورحب به بحرارة، كان هو (ريندوف ويستيلف) والد (ڤيكتوريا)، ابتعد الرجل عن الباب سامحا لـ(چيفري) بالدخول، ولما دخل أغلق الآخر الباب.

جلسا على مقعدين متواجهين من هذه المقاعد التي تنم عن ثراء فاحش يتمتع به أصحاب القصر وتحدثا في مواضيع عديدة تقليدية كالتي يتحدث بها أي ثريين، حتى قال (چيفري) فجأة:

- أريد الزواج من (ڤيكتوريا).

نظر له (ريندوف) مذهولًا، فكان آخر ما يتوقعه أن يطلب منه كهل ثري الزواج من ابنته!

قال (ريندوف) في شيء من الحرج بعد تفكير طال:

- أعدك أني سأسلها.

ابتسم (چيفري) وأومأ وهو يهم بالوقوف:

- أثق في ذلك، الآن علي الرحيل.. لدي أعمال.

هز (ريندوف) رأسه وعلى ثغره ارتسمت ابتسامة خبيثة.... كانت هناك فكرة ما تعبث في رأسه...

***

- لن أتزوج من هذا الكهل القبيح!

قالتها (ڤيكتوريا) وهي تثب من فوق مقعدها بانفعال، فأشار لها والدها أن تجلس مجددًا وقال:

- أعلم أنه قبيح، ولا يناسبك، لكن من قال أنني أريد أن تعيشا معا للأبد؟ أصغي لي، أنتِ ستتزوجينه، بشرط أن نكون شركائه في شركته الضخمة، ويتم ضمها إلى شركتنا، وأنا أعلم أنه سيوافق، ستبقين معه فترة حتى يطمئِن لنا، ويثق بكِ، بعدها سنجعله يوقع عقدًا ينص على أن يعطي لنا كل ممتلكاته.. وأنا أعرفه، هو أحمق لا يقرأ العقود، سنخبره أنه عقد تجارة من إحدى الشركات، وسيوقع كالأحمق ونحصل نحن على الشركة والمال والقصر ونفر بعيدًا.

دُهِشت (ڤيكتوريا) لخبث والدها، وقالت أنها ستفكر، فخرج (ريندوف) من الغرفة، وبعد أقل من ساعة، طرقت (فيكتوريا) باب غرفة والدها لتخبره أنها وافقت.

***

كان يشعر أنه المُعَذَّب عندما يسمع صرخات المُعَذَّبين، سمع ستة صرخات لست أشخاص مختلفين، ولقد علم أن الأمر توقف

أخيرًا، حيث كان هناك ستة أسود فقط تنتظر طعامها من قلوب بشرية. حينها سمع صوت خطوات الرجل تقترب من فتحة الكهف.

هرع ليختبئ خلف إحدى الأشجار، رغم شجاعته فهو لا يتمنى مقابلة رجل يُطعم قلوب الناس للأسود بكل تأكيد، لذا قرر أن يتق شره ولا يستعرض عضلاته – لأن عضلاته غير بارزة من الأساس – ويختبئ كي لا يصبح وجبة عشاء فيما بعد.

رأى الرجل يخرج من الكهف، ويتجه بعيدًا، فانتظره إلى أن توارى عن أنظاره، فاقترب من الكهف، ورأى أن الأسود كلها نائمة.. فقرر أن يدخل.. بحذر...

بدأ يتسلل داخل الكهف، كان يعرف هدفه، هذه الغرفة التي خرج منها الطفل.. دنا من الغرفة، وصُعِق لما رأى ما رآه.

أناس من مختلف الأعمار، إناث وذكور شباب وكهول، كلهم نائمون – أو مخدرون – وموزعين بجوار جدارين في الغرفة، وفي منتصف الغرفة هناك طاولة عليها كتاب.

لاحظ أن كل من في الغرفة مقيدين، كاد يشرع في أن يفك قيدهم، لكنه فكر في شيء.

إذا فكهم سيفيقوا، وهناك نساء وأطفال قد يصرخوا.. فتستيقظ تلك الوحوش في الخارج وتفتك بهم جميعا! لذا هرع خارج الكهف

ليحضر إحدى الفروع التي كسرها من الأشجار وشذبها، هي أشبه للرماح، وستفي بالغرض للفتك بالأسود النائمة...

***

جن جنونه عندما علم أنه خُدع..

أخذ هؤلاء الرعاع ماله وقصره وشركته وكل ما يملك فقط لأنه كان أحمقًا ولم يقرأ العقد!

إن اللوم كاملًا يقع عليه، لم يكن عليه أن يثق بهم... الندم لن يفيد، لكنه ندم.. والانتقام لن يفيد.. لكنه انتقم!

عرف المكان الذي فروا إليه، لكنه كان ضعيفًا لا حول له ولا قوة، لذا لجأ لحل سحري، هو فعلا حل سحري.. لجأ إلى السحر! سافر إلى المكان الذي علم أنهم فيه، وقبلها كان قد اشترى بعض كتب السحر، فقد عَمِل عامل منجم – رغم كبر سنه – ليجني بعض المال، لكنها لم تكن كتب سحر عادية، كانت كلها كتب عن الشيطان (كيليف).

بالخبرة الصغيرة التي اكتسبها في المنجم، استطاع شق غرفة في أحد جدران كهف، وفى هذا الكهف بدأ يمارس ما تعلمه.

كل الأشياء المطلوبة في جعبته، دماء، دماء الأرنب الذي قتله تفي بالغرض، وريشة ومحبرة وشموع، وضع الدماء داخل المحبرة وبدأ

بنقل عدة رموز من الكتاب على أرضية الكهف باستخدام الريشة، الآن عليه إشعال الشموع.. والنوم فوق ما رسم.

ولما استيقظ عرف ما يجب فعله، لا يدري كيف، لا يدري كيف عرف أنه يحتاج إلى قلب أحد الأشخاص ويقرأ عليها بعض الطلاسم – التي وجد أنه يحفظها جيدًا – ثم يطعهما للأسود وستتضاعف قوة تلك الأسود وتصبح تحت إمرته.

لكن المهم أنه عرف ذلك، وعليه تنفيذه...

وبدأ بتنفيذ كل ما جاءه من أفكار... اختطف طفلين وأخرج قلبيهما، كان من السهل أن يؤجر أحدًا يصطاد له أسدين، والطلاسم هو يحفظها جيدًا، وبعد ما قام بما يجب فعله، وكان الأسدين المتحولان واقفين أمامه.. أمرهما أن يذهبا لعائلة (ويستيلف).. وقد كان.

بعد أقل من يوم، سمع خبر وفاة كل العائلة والعثور على جثثهم ممزقة، تهللت أساريره، وقرر أن يكتب كل ما عرفه، كتب طريقة تحويل تلك الأسود، لم يكن يعلم أن هناك مجنون آخر سيأتي بعد سنوات لينفذ ما ورد في الكتاب.

***

ونفذ (مهاب) خطته، أنهى أمر الأسود النائمة واحدًا تلو الآخر، وقد امتلأت ثيابه بالدماء، دخل الغرفة وبدأ يقطع الحبال التي تقيد

الأبرياء في الغرفة، بعضهم صرخ والبعض الآخر تمالك نفسه، وكلهم هربوا، كاد (مهاب) أن يلحقهم، لكنه أخذ الكتاب أولًا، ولا يعرف كيف نسي نفسه وهو يغوص بين أوراق هذا الكتاب!

أوراق مصفرة تحمل الكثير من الرموز المقبضة، الآن هو يفهم ما حدث.. مجنون بدأ هذه اللعنة ومجنون آخر يستكملها.. نعم، هو أنهى صفحات الكتاب ونسى أن يهرب...

وكانت نتيجة ذلك أن الرجل عاد ومعه أسدان، الآن هو محاصر دون سلاح.. فرع الشجرة في الخارج، الخنجر نساه (مهاب) في الخيمة.. وقوته الجسدية وحدها لن تكفي للخلاص من هؤلاء.

قال الرجل بالإنجليزية:

- يبدوا أن لدي ضيوف هنا!

ارتجف رعبًا، وكانت الفكرة التي احتلت عقله أنه سيموت بعد قليل!

لكنه لم يتوقع أن النجدة قادمة الآن، بل أنه فوجئ لما رأى الأسدين يقعان وقد نزفا من مناطق عديدة، تلفت الرجل حوله في ذعر، ليجد سبعة من رجال الشرطة يشهرون مسدساتهم نحوه، بالتأكيد بلغ الناجون الشرطة، ركض (مهاب) نحوهم بسرعة وقد تهللت أساريره وتبخر خوفه...

كان يعرف.. كان يعرف أن الله لن يخذله أبدًا..

كانت تجربة مروعة، تمنى ألا تتكرر.. لكنه رغم ذلك لم يعتزل مغامراته، كان يحب المخاطرة، وكانت هذه جرعة عالية منها...

تمت بحمد الله

كلمة من الكاتب

قد كتبتُ هذه القصة منذ فترة، وأخذتها الآن كي أضفي عليها بعض التعديلات حتى تخرج بصورة مقبولة، ولن يكون هذا لقائكم الأخير مع هذا الأحمق المسمى (مهاب المهدي)، بل أن في جعبتي ما يكفي أعوامًا من أفكارٍ لهذا الوغد، لذا ترقبوا القصة القادمة، بعنوان: قاتل روائي.

وتلك سأكتبها من الصفر، ما قرأتموه في الصفحاتِ السابقة قد يكون رديئًا إذ أنه منذ زمن، لكنه مقبول نوعًا ما، لكني أعدكم بأن القصص القادمة والمغامرات التالية التي سيخوضها (مهاب المهدي) ستنال رضاكم.. أتمنى ذلك.

ودمتم في أمان اللّٰه.

- أدهم نصّار.